فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2021/2/25

العدد: 5469

الخبر الرئيسي

"الشرق الأوسط": "غاز غزة" يفجّر خلافات بين السلطة الفلسطينية وحماس

... ص 4

أبرز العناوين

المالكي: لا انتخابات فلسطينية من دون القدس الشرقية

بدران: قريبون من التوافق على تشكيل محكمة الانتخابات

واللا العبري: نتنياهو طلب من بايدن عدم رفع العقوبات عن الجنائية الدولية

"سرايا القدس" تكشف لأول مرة عن أسرار معركة عسكرية

قطر تتعهد بتوفير 60 مليون دولار لتمويل أنبوب غاز لغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	المالكي: لا انتخابات فلسطينية من دون القدس الشرقية	5
3.	النائب خريشة: استهداف قيادات حماس بالضفة تدخل إسرائيلي لعرقلة الانتخابات	5
4.	السلطة الفلسطينية تكثف الضغوط من أجل تعديل اتفاق باريس الاقتصادي	5
5.	جهات فلسطينية تتعاقد مع مكتب محاماة في لندن لمحاكمة بريطانيا على "وعد بلفور"	6
6.	الاحتلال يعتقل ضابطا في الشرطة الفلسطينية بنابلس	6
7.	انتخاب فلسطين نائبا لرئيس مركز العلوم والتكنولوجيا لدول عدم الانحياز	7
	المقاومة:	
8.	حلّس يشدد على إفراج حماس عن المعتقلين السياسيين قبل الانتخابات	7
9.	بدران: قريبون من التوافق على تشكيل محكمة الانتخابات	7
10.	وفد "فتح" يعود إلى القطاع الأسبوع القادم	8
11.	"الشعبية": اشتراطات في "القاهرة" شجعتنا على المشاركة في الانتخابات	8
12.	مُرة يدعو لإعادة بناء المرجعيات الوطنية وتحقيق الشراكة	9
13.	معاريف: حماس تُطوِّر بصورةٍ كبيرةٍ قوّتها البحريّة	9
14.	"سرايا القدس" تكشف لأول مرة عن أسرار معركة عسكرية	10
15.	الاحتلال يزعم.. فلسطيني حاول طعن مستوطن جنوب نابلس	10
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	نتنياهو: "الانتخابات حول من سيكون رئيس الحكومة، أنا أو لبيد"	10
17.	مطالب بالتحقيق باتصالات الليكود والسلطة الفلسطينية لدعم نتنياهو بالانتخابات	11
18.	واللا العبري: نتنياهو طلب من بايدن عدم رفع العقوبات عن الجنائية الدولية	11
19.	"إسرائيل" تقرر استئناف المحادثات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة بشأن القضية الإيرانية	11
20.	تقدير إسرائيلي: التعيينات العسكرية متأثرة بالانتخابات	12
21.	دبلوماسي إسرائيلي: مشاريع الطاقة مع الخليج على حساب مصر	12
22.	فايننشال تايمز: "إسرائيل" تمنح "فائض لقاحات" لدول ستنقل سفاراتها للقدس	13
23.	"إسرائيل" تقر قانوناً يمنح السلطات الحق في مشاركة هوية "غير الملقحين"	13
24.	إصابة حرجة لجندي إسرائيلي بإطلاق نار في قاعدة عسكرية	14

	الأرض، الشعب:	
.25	المحامي زبارقة: الشيخ رائد صلاح يُمنع بقرار إسرائيلي من الحديث أو مقابلة أي شخص	14
.26	زياد العالول: ما يريده فلسطينيو الخارج هو إعادة منظمة التحرير إلى دورها الطبيعي	14
.27	600 مستوطن يهودي يقتحمون "قبر يوسف" شرقي نابلس	15
.28	مواجهات مع الاحتلال في حي العيسوية والطور بالقدس المحتلة وتضامن ضد منازل فلسطينية	15
	مصر:	
.29	إصابة مصريين اثنين برصاص قوة إسرائيلية	15
	عربي، إسلامي:	
.30	قطر تتعهد بتوفير 60 مليون دولار لتمويل أنبوب غاز لغزة	16
.31	المغرب: اتفاقية تعاون بين وكالة بيت مال القدس وجامعة فلسطينية	16
	دولي:	
.32	دعم أممي لإجراء الانتخابات الفلسطينية العامة	16
.33	الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بوقف فوري لهدم منازل الفلسطينيين	17
.34	مجلس "حقوق الإنسان" يناقش عدم إلتزام "إسرائيل" بإجراء تحقيقات عادلة في انتهاكاتها	17
.35	واشنطن تسعى للعودة لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة وحماية "إسرائيل"	17
.36	نانسي بيلوسي تهاتف نتنياهو وتشدد على حل الدولتين لصنع سلام عادل ودائم	18
.37	نائب بلجيكي: "إسرائيل" تواصل الضم التدريجي للأراضي الفلسطينية بشكل مكثف	18
.38	السناتور ساندرز: "إسرائيل" ملزمة بتقديم اللقاحات للفلسطينيين بصفتها قوة محتلة	18
.39	الاتحاد الأوروبي يبدي استعداده لتقديم 20 مليون يورو لتوفير لقاح ضد "كورونا" للفلسطينيين	19
	مختارات:	
.40	من "كوفيد-19" إلى "المرض X" .. تسعة أمراض خطيرة في قائمة الصحة العالمية تهدد البشرية	19
	حوارات ومقالات	
.41	عن الشرعية والتمثيل الفلسطيني... معين الطاهر	22
.42	في مآلات الانتخابات الفلسطينية... زياد ابحيص	24

43.	استنفار عسكري إسرائيلي لمواجهة واقع متغير في الضفة الغربية... د. عدنان أبو عامر	29
	كاريكاتير:	30

***

1. "الشرق الأوسط": "غاز غزة" يفجّر خلافات بين السلطة الفلسطينية وحماس

رام الله – كفاح زبون: فجرت اتفاقية غاز غزة بين السلطة الفلسطينية ومصر، خلافا علنيا بين السلطة و«حركة حماس» التي طالبت بحضور غزاوي في الاتفاقيات والتفاصيل، قبل أن ترد السلطة بأن كل هذا ليس من صلاحية الأحزاب السياسية، ليشتعل جدل كلامي واتهامات.

وبدأ الخلاف عندما طالب عضو المكتب السياسي لـ«حركة حماس»، موسى أبو مرزوق، على حسابه في «تويتر»، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهمات حول حقول غاز قرب شواطئها. وهي التغريدة التي أثارت الغضب والسخرية في رام الله، التي ردت بلسان وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لـ«حركة فتح»، حسين الشيخ، بتصريح جاء فيه «أقول إن الاتفاقيات تتم بين الدول، وفلسطين عضو في منتدى غاز المتوسط. الاتفاقيات توقع مع دول سيد أبو مرزوق وليس مع فصائل وتنظيمات». ولاحقا هاجم مسؤول مكتب الإعلام في مفوضية التعبئة والتنظيم، منير الجاغوب، «حركة حماس»، قائلا في تصريح موجه لـ«أبو مرزوق»: «يا سيد أبو مرزوق من أضاع واستهان وهجّر الثروة الحقيقية، وهم الشباب، من قطاع غزة، ودفعهم للموت والانتحار على مدار سنوات طويلة، لا يجوز له اليوم الحديث حتى عن أنبوبة غاز في طريقها لفلسطين». أما محمود الهباش، فسخر من أبو مرزوق، بقوله: «يبدو أن موسى أبو مرزوق ضعيف في الجغرافيا، فهو يعترض على أن غزة غير حاضرة في اتفاقية الغاز التي وقعتها فلسطين مع مصر. فليخبره أحدٌ إذن أن غزة جزء من فلسطين، وما دامت فلسطين حاضرة، فكل أجزائها حاضرة، اللهم إلا إذا كان يتصور أن غزة شيء وفلسطين شيء آخر».

واستفزت تصريحات المسؤولين في السلطة، أبو مرزوق، الذي عاد ورد بقوله: «علقت بعض قيادات السلطة على تغريدتنا السابقة حول اتفاقية غاز غزة، وتعليقهم لا مبرر له لأن معرفة تفاصيل الاتفاقيات يعني الشفافية، والشفافية مطلوبة من الدول، فما بالكم من سلطة مطلقة لا رقيب ولا حسيب عليها، لقد تعلمنا الدرس بعد إنشاء محطة كهرباء غزة وحجم الفساد في عقود إنشائها».

ثم دخلت «حركة حماس» على الخط وقالت إن «قيادات من (حركة فتح) والسلطة في رام الله، تبيع الوهم للجمهور بأنها تدير دولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/25

2. المالكي: لا انتخابات فلسطينية من دون القدس الشرقية

جنيف: أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الأربعاء، أن لا انتخابات فلسطينية من دون القدس الشرقية المحتلة التي يعتبرها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم المستقبلية، بينما يرفض الإسرائيليون السماح لهم بإقامة أي أنشطة سياسية فيها. وقال المالكي في مؤتمر صحافي خلال زيارة له إلى جنيف: «لن تكون هناك انتخابات من دون القدس الشرقية... هذا مستحيل»، مشيراً إلى وجود «تفاهم واضح مع الجانب الإسرائيلي للسماح لكل المقدسيين بالمشاركة في الانتخابات كمرشحين وناخبين، وللسماح بحملات انتخابية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/24

3. النائب خريشة: استهداف قيادات حماس بالضفة تدخل إسرائيلي لعرقلة الانتخابات

رام الله: قال نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة: "إن الاعتقالات بحق بعض قيادات حركة "حماس" في الضفة المحتلة من قبل سلطات الاحتلال، تدخل إسرائيلي مبكر؛ لمنع أشخاص مؤثرين من المشاركة في العملية الانتخابية المزمع إجراؤها في الأشهر القليلة المقبلة". ولفت "خريشة"، في حوار مع "قدس برس"، إلى أن الاحتلال قد أرسل تهديدات إلى عدد من النواب السابقين وقيادات الحركة، بأنهم سيكونون في دائرة الاعتقال والسجن لسنوات طويلة. وطالب "خريشة"، بضرورة وضع فدائيين فلسطينيين لديهم القدرة على مواجهة هذه المرحلة، لاسيما وأن الحركة جادة هذه المرة في المشاركة في الانتخابات الفلسطينية. وأضاف: "يبدو أن الاحتلال موافق على إجراء الانتخابات، لكنه يريدها على مقاسه بالضبط، وبالتالي لابد أن تكون قيادة الحركة حاضرة بقوة لتجاوز إجراءات الاحتلال".

وكالة قدس برس، 2021/2/24

4. السلطة الفلسطينية تكثف الضغوط من أجل تعديل اتفاق باريس الاقتصادي

القدس: يأمل الفلسطينيون، الذين يناضلون منذ سنوات طويلة من أجل تعديل اتفاق باريس الاقتصادي المضر بالمصالح الاقتصادية الفلسطينية، في أن تنجح الدول المانحة في إقناع إسرائيل

بفتح هذا الملف، للوصول إلى تجارة حرة مع إسرائيل. وطرح مسؤولو السلطة، الأمر مجدداً، أمام اجتماع المانحين، الذي عقد في وقت متأخر الثلاثاء، لكن ليس هذا آخر المطاف. وقال مصدر مطلع، لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطة طلبت وستطلب من دول كبيرة، بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا، التدخل لإعادة فتح هذا الملف. وأكد مسؤولون وخبراء، تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، أن الكوتة محددة بشكل جزافي، ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء الغلاف الجمركي الموحد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/25

5. جهات فلسطينية تتعاقد مع مكتب محاماة في لندن لمحاكمة بريطانيا على "وعد بلفور"

أعلن منيب المصري، رئيس تجمع الشخصيات المستقلة في فلسطين، أنه جرى التعاقد مع مكتب محاماة مهم في لندن، لمحاكمة بريطانيا بعد منحها "وعد بلفور" لليهود، والتسبب بمأساة الفلسطينيين، وذلك بعد إدانتها بهذا الأمر من قبل القضاء الفلسطيني. وقال المصري في تصريح تلقت "القدس العربي" نسخة منه، إن القرار الذي صدر عن محكمة بداية نابلس حول إدانة حكومة بريطانيا على إصدارها "وعد بلفور"، يعد "مقدمة لمقاضاة حكومة بريطانيا أمام المحاكم البريطانية".

القدس العربي، لندن، 2021/2/24

6. الاحتلال يعتقل ضابطا في الشرطة الفلسطينية بنابلس

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال مساء اليوم ضابطا في الشرطة الفلسطينية بعد اقتحام منزله في قرية اوصرين جنوب نابلس. وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ معا أن عدد من الدوريات العسكرية الاسرائيلية اقتحمت القرية وداهمت منزل الرائد رسلان عديلي وقامت باعتقاله ونقله إلى معسكر حوارة العسكري.

وكالة معا الإخبارية، 2021/2/24

7. انتخاب فلسطين نائبا لرئيس مركز العلوم والتكنولوجيا لدول عدم الانحياز

رام الله: انتخبت دولة فلسطين، نائبا لرئيس مركز العلوم والتكنولوجيا لدول عدم الانحياز والدول النامية الأخرى "Nam S&T Center"، ممثلة بنائب رئيس المجلس الأعلى للإبداع والتميز، حسين الأعرج، إلى جانب نائبين آخرين من مصر وموريشيوس. جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الخامس عشر لمجلس المحافظين لمركز العلوم والتكنولوجيا الذي تستضيفه سيريلانكا افتراضيا.

القدس، القدس، 2021/2/24

8. حلّس يشدد على إفراج حماس عن المعتقلين السياسيين قبل الانتخابات

عمان– نادية سعد الدين: لاح الخلاف مبكرا بين حركتي فتح وحماس حول قضية المعتقلين السياسيين عقب نفي وجودهم في سجونهما، بالضفة الغربية وقطاع غزة. فمن جانبه؛ اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أحمد حلس، أن إصرار حركة "حماس" على عدم الإفراج عن المعتقلين السياسيين لديها، سيدمر سير العملية الانتخابية. وقال حلس، في تصريح، إن "أول اختبار لممارسة الديمقراطية، يتمثل في إطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية سياسية"، مطالباً حماس بإعادة النظر في موقفها. ونوه إلى وجود "حوالي 80 معتقلاً لدى حركة "حماس" في قطاع غزة"، مضيفاً أن "هناك من جرى تقديمهم إلى المحاكم من بين المعتقلين، مقابل من ينتظر تقديمه للمحكمة". بدوره؛ طالب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، وليد العوض، "بسرعة الاستجابة لمرسوم الرئيس عباس حول الحريات العامة، والإفراج عن المعتقلين على خلفية سياسية"، معتبرا أن ما وصفه "بنكران" حماس لوجود معتقلين سياسيين في سجونها يعد "استخفافاً بعقول المواطنين".

الغد، عمّان، 2021/2/24

9. بدران: قريبون من التوافق على تشكيل محكمة الانتخابات

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران إنه تم الاقتراب من التوافق على أسماء قضاة محكمة الانتخابات، بحيث ستشكل من 4 قضاة من غزة، و4 من الضفة، وقاضٍ واحد من القدس، وسيصدر الرئيس خلال الفترة القصيرة القادمة مرسومًا بتشكيلها. وأوضح بدران في حوار مع فضائية الأقصى أن محكمة الانتخابات ستتشكل بالتوافق، من قضاة مشهود لهم بالخبرة والكفاءة والشخصية، بحيث لا يغير أحد رأيه تحت الضغط من أي جهة.

وكشف بدران أن اجتماع القاهرة القادم ستحضره الفصائل التي شاركت في الاجتماع السابق، وسيتم دعوة لجنة الانتخابات المركزية ورئاسة المجلس الوطني. وأوضح أن تأجيل انتخابات المجلس الوطني تم لأهميتها وشموليتها، ولكي يكون هناك الوقت لدراسة الخطوات التفصيلية المعقدة لأنها تشمل الفلسطينيين في كل دول الشتات. وأكد أن الانتخابات ليست بديلًا عن المقاومة، وهذا الاحتلال لن يخرج من أرضنا إذا أجرينا انتخابات، أو إذا فاز طرف ما في هذه الانتخابات.

موقع حركة حماس، 2021/2/24

10. وفد "فتح" يعود إلى القطاع الأسبوع القادم

عيسى سعد الله: قال الناطق باسم حركة "فتح" في قطاع غزة إياد نصر إنه من المتوقع عودة وفد اللجنة المركزية لحركة فتح الأسبوع القادم إلى قطاع غزة لاستكمال المشاورات واللقاءات مع الأطر والهيئات التنظيمية للحركة.. وفي السياق ذاته، أكد نصر وجود تواصل دائم بين قيادة الحركة في قطاع غزة وباقي الفصائل والتنظيمات الأخرى لبحث المستجدات وكل ما يتعلق بموضوع الانتخابات وتهيئة الأوضاع والعوامل المناسبة لإجرائها. وأضاف نصر: رغم بعض التصريحات التوتيرية التي صدرت مؤخراً من بعض الناطقين لبعض الفصائل، إلا أن الأمور لا تزال تسير في الاتجاه الصحيح، معرباً عن أمله في أن يتفهم هؤلاء خطورة المرحلة.

الأيام، رام الله، 2021/2/25

11. "الشعبية": اشتراطات في "القاهرة" شجعتنا على المشاركة في الانتخابات

غزة: قال جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأربعاء، إن تحقق مجموعة من الاشتراطات في حوارات القاهرة شجع الجبهة لاتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة. وقال مزهر في حديث إذاعي، ذهبنا إلى القاهرة ونحن نحمل الأمل لكل أبناء الشعب الفلسطيني، وحملنا كل معاناة المواطنين ووضعناها على الطاولة. وبين أن أبرز ما ركزت عليه قيادة الجبهة هو البرنامج والرؤية السياسية التي تتصادم مع اتفاقيات أوسلو التي ألحقت الضرر بالشعب الفلسطيني. كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/24

12. مُرة يدعو لإعادة بناء المرجعيات الوطنية وتحقيق الشراكة

وكالات–الرأي: دعا رئيس الدائرة الإعلامية لحركة (حماس) بالخارج "رأفت مرّة" إلى إعادة بناء المرجعيات الوطنية، وتحقيق شراكة وطنية حقيقية بين جميع مكونات العمل الوطني وفصائله وشعبنا في الداخل والخارج. وأكد مرّة خلال لقاء مع الاعلاميين حول الانتخابات الفلسطينية بعنوان: "الانتخابات: التغيير والثوابت ودور الفلسطينيين في الخارج"، في العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم الأربعاء، أن الانتخابات الفلسطينية محطة سياسية مهمة في الواقع الفلسطيني من أجل التغيير، وإعادة بناء المؤسسات والمشاركة في القرار، مشددًا على أن من حقّ الشعب الفلسطيني اختيار ممثليه بطريقة حرة وديمقراطية ونزيهة. وعن دور الفلسطينيين في الخارج، أكد مرة أنهم معنيون بشكل جاد في إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، كمقدمة أساسية وضرورية لإعادة تفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية، لافتًا النظر إلى أن حركة حماس تضع كل إمكاناتها التنظيمية والإدارية واللوجستية في جميع الساحات خارج فلسطين المحتلة في خدمة عملية إجراء الانتخابات داخل المجتمع الفلسطيني في الخارج.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2021/2/24

13. معاريف: حماس تُطوّر بصورةٍ كبيرةٍ قوّتها البحريّة

قال محلل الشؤون العسكريّة، طال ليف –رام في تقريره بصحيفة (معاريف) العبريّة، إنّ "حماس بذلت جهودًا كبيرةً جدًا في السنوات الأخيرة لتطوير قدراتها العسكرية من البحر بصورة مكثفة، على صيغة وحدات الكوماندوز البحرية التي يفترض أنْ تقوم بمهام تسلل إلى السواحل الإسرائيليّة". بالإضافة إلى ذلك أوضح، نقلاً عن مسؤولين كبار في جيش الاحتلال أنّ "هذا ينطبق أيضًا على القدرات فوق مستوى سطح البحر، والتوغل داخل إسرائيل، ففي السنوات الأخيرة، أدركت حماس جيدًا أنّه يجب عليها أيضًا الاستثمار في طرق التسلل من البحر كجزء من خطة أوسع لوقت الحرب مع إسرائيل، وبالنسبة للمنظمات المسلحة في قطاع غزة، فإنّ حماس تسعى جاهدةً لتطوير القدرات، ومن خلالها ستنفذ هجوما سيلحق ضررًا كبيرًا بالوعي في إسرائيل". وأضاف أنّ "سيطرة حماس على المجال البحري شبه كاملة، بالتزامن مع هيمنتها في السنوات الأخيرة، التي لا جدال فيها عندما يتعلق الأمر بالساحة البرية، أمّا عند الحديث عن السيطرة البحرية، فإنّ الأمر يكون أكثر قوّةً، لأنّ كلّ شيء يخضع لأسلوب حماس وإشرافها".

وكالة سما الإخبارية، 2021/2/25

14. "سرايا القدس" تكشف لأول مرة عن أسرار معركة عسكرية

كشف أبو حمزة الناطق باسم سرايا القدس، بعضاً من أسرار معركة "بأس الصادقين" والتي تصادف ذكراها في مثل هذه الأيام قائلاً:" نكشف اليوم بعضاً من أسرار معركة بأس الصادقين أولها أن آية من كتاب الله عز وجل: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)". وأضاف أبو حمزة خلال لقاء مصور لفيلم "بأس الصادقين" مساء اليوم الأربعاء: هذه الآية كانت بمثابة ايعاز للمقاتلين والقوة الصاروخية والوحدات القتالية المنتشرة في أرض الميدان أن يتهيأوا لضربة عسكرية صاروخية مركزة للرد على جريمة التنكيل بالشهيد المجاهد محمد الناعم.

فلسطين أون لاين، 2021/2/24

15. الاحتلال يزعم.. فلسطيني حاول طعن مستوطن جنوب نابلس

نابلس: قالت مصادر إعلامية عبرية، إن فلسطينيا حاول صباح اليوم الأربعاء، طعن مستوطن، جنوب نابلس. وذكر موقع "0404" العبري، أن فلسطينيا استل سكينا وحاول طعن مستوطن، عند مفرق مستوطنة "يتسهار" جنوبي نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأضاف أن المستوطن نجح في الفرار دون أن يصاب بأذى، فيما انسحب الفلسطيني باتجاه بلدة حوارة جنوب نابلس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/24

16. نتنياهو: "الانتخابات حول من سيكون رئيس الحكومة، أنا أو لبيد"

بلال ضاهر: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الأربعاء، أن هذه الانتخابات تدور حول من سيتولى رئاسة الحكومة، وأن المنافسة بينه وبين رئيس حزب "يش عتيد"، يائير لبيد. وقال خلال اجتماع كتلة حزب الليكود في الكنيست، إن "هذه الانتخابات تدور حول من سيكون رئيس الحكومة، أنا أو يائير لبيد. ووفقا للاستطلاعات الداخلية، فإن لدينا قدرة لأربعين مقعدا، بينها تسعة مقاعد من أشخاص يؤيدوننا، لكنهم يبقون في البيت. ينتظرون أن نأتي لأخذهم" إلى صناديق الاقتراع. وأضاف نتنياهو "نحن في عشية عيد المساخر، وبينيت وغدعون يتنكرون طوال الوقت. ويقولان يوميا إنه "لن نجلس مع لبيد". وهما مرغمان على نفي ذلك، لأنهما لا يستطيعان بدون لبيد". من جانبه، اعتبر بينيت في تصريحات لوسائل إعلام، أن "هذه الانتخابات تجري داخل المعسكر القومي (أي اليمين)، وأعتزم تغيير نتنياهو. وأغلبية الشعب يميني، ولا يعقل أن يجلس في رئاسة الحكومة شخص ما يساري".

عرب 48، 2021/2/24

17. مطالب بالتحقيق باتصالات الليكود والسلطة الفلسطينية لدعم نتنياهو بالانتخابات

بلال ضاهر: بعثت الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، والمفتش العام للشرطة، يعقول شبتاي، طالبتهما فيها بفتح تحقيق ضد نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، فطين ملا، بسبب إجرائه اتصالات مع "لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي" التابعة لمنظمة التحرير من أجل أن تشجع السلطة الفلسطينية المواطنين العرب في إسرائيل على التصويت لحزب الليكود، برئاسة بنيامين نتنياهو، أو على الاقل الامتناع عن التصويت للقائمة المشتركة، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الاربعاء.

عرب 48، 2021/2/24

18. واللا العبري: نتنياهو طلب من بايدن عدم رفع العقوبات عن الجنائية الدولية

ترجمة خاصة: ذكر موقع واللا العبري، الليلة الماضية، أن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، طلب من الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، عدم رفع العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، على أعضاء المحكمة الجنائية الدولية. ونقل المراسل السياسي الموثوق باراك رافيد، عن مسؤولين كبار في تل أبيب، أن إسرائيل تخشى من أنه في حال رفعت إدارة بايدن تلك العقوبات، فإن ذلك سيضر بجهود منع التحقيق المتوقع فتحه بشأن ارتكاب جرائم حرب في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا سترى في مثل هذه الخطوة على أنها إشارة من الولايات المتحدة بعدم معارضتها لإجراء أي تحقيق ضد إسرائيل.

القدس، القدس، 2021/2/25

19. "إسرائيل" تقرر استئناف المحادثات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة بشأن القضية الإيرانية

القدس – شينخوا": قالت مصادر إسرائيلية، مساء الأربعاء، إن إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية قررتا استئناف المحادثات الاستراتيجية بشأن القضية الإيرانية. ونقل موقع والا الإسرائيلي عن المصادر أنه من المتوقع أن تعقد الجلسة الأولى من المحادثات في الأيام المقبلة، حيث ستركز على موافقة الرأي والاتجاه بين البلدين فيما يتعلق بالصورة الاستخباراتية والتقييم الاستخباراتي بشأن برنامج طهران النووي.

وأشار موقع والا الإسرائيلي إلى أنه كجزء من المحادثات الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة، سيتم تجديد عمل المنتدى الاستراتيجي المشترك بشأن إيران والذي تأسس في ولاية أوباما بعد زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للبيت الأبيض عام 2009.

القدس، القدس، 2021/2/25

20. تقدير إسرائيلي: التعيينات العسكرية متأثرة بالانتخابات

عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "الجولة الكبيرة من التعيينات في هيئة الأركان العامة للجيش، التي أعلنها هذا الأسبوع رئيس الأركان أفيف كوخافي، هي الأهم في فترة ولايته الصعبة، مع تعاقب وزراء الحرب المتناوبين، ومن دون ميزانية محددة مسبقا، ولا استقرار سياسي أصلا".

وتابع بأن "الملاحظة الأهم أن الجولة الكبرى من التعيينات تتم على خلفية أمور أكثر أهمية، فإسرائيل تمر بفترة غير مستقرة من الناحية الأمنية، وليس فقط السياسية".

وأضاف عامير رابابورت في مقاله على مجلة يسرائيل ديفينس، ترجمته "عربي21"، أن "التعيينات القيادية في المناصب العليا في الجيش الإسرائيلي تمت وسط خلل إقليمي ينبع بشكل أساسي من المواجهة الإيرانية الإسرائيلية المتصاعدة في 2020، وانعكس هذا الأسبوع في تبادل رسائل خطيرة للغاية من الجيش الإسرائيلي وحزب الله، على خلفية رياح الحرب التي تهب على الحدود اللبنانية".

وأشار إلى أنه "من المهم أن نتذكر أن الانتخابات في إسرائيل حساسة أمنيا، وقد جرت التعيينات في هيئة الأركان انطلاقا من حرص بيني غانتس وزير الحرب أن تتم الموافقة عليها قبل موعد الانتخابات بوقت معقول، فلا أحد يدري من سيكون الوزير في وقت لاحق، لأن هذه التعيينات تتم بالتوافق الكامل بين وزير الحرب ورئيس الأركان، رغم أنه في الماضي تأخرت العديد من التعيينات بسبب خلافات وزراء الحرب ورؤساء الأركان".

موقع عربي 21، 2021/2/25

21. دبلوماسي إسرائيلي: مشاريع الطاقة مع الخليج على حساب مصر

عدنان أبو عامر: اعتبر دبلوماسي إسرائيلي أن بعض مشاريع الطاقة التي سيبرمها الاحتلال مع دول خليجية ستكون على حساب مصر.

وقال مايكل هراري، الذي شغل منصبا في قسم التخطيط السياسي بوزارة الخارجية الإسرائيلية، إن "توقيع اتفاقيات التطبيع، وتوثيق الاتصالات مع السعودية، فتحت العديد من الخيارات المتنوعة أمام التعاون في المنطقة، فهناك العديد من المجالات في طور الإعداد، لكن أحد المجالات الرئيسية،

التي كانت مؤخرا موضوع تقارير متزايدة، هو مجال الطاقة، وتتعلق بالبدائل الممكنة لتصدير الطاقة من الخليج العربي إلى أوروبا عبر البحر المتوسط".

وأضاف مايكل هراري في مقاله عبر موقع "زمن إسرائيل"، ترجمته "عربي21"، أن "وزير الطاقة الأمريكي المنتهية ولايته، الذي زار أبو ظبي قبل أيام قليلة من نهاية إدارة الرئيس دونالد ترامب، التقى بنظرائه في الإمارات والبحرين وإسرائيل، وفي المحادثات تم فحص بدائل تصدير الغاز من الخليج، على سبيل المثال عبر الأنابيب إلى السواحل المصرية أو الإسرائيلية، فستكون تل أبيب قادرة على نقله عبر البحر المتوسط".

موقع عربي 21، 2021/2/25

22. فايننشال تايمز: "إسرائيل" تمنح "فائض لقاحات" لدول ستنقل سفاراتها للقدس

بلال ياسين: نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريرا ترجمته "عربي21"، قالت فيه إن إسرائيل ستستخدم الفائض من لقاحات كورونا في دبلوماسية الإغاثة الدولية. وقال التقرير إن تل أبيب ستقدم الفائض لكل من غواتيمالا وهندوراس ودولة التشيك، وهي الدول الثلاث التي عبرت عن استعدادها لتقوية العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل ونقل سفاراتها إلى القدس المحتلة بشكل يقوي من حضور إسرائيل في المدينة المقدسة. ونشرت الأخبار إذاعة "كان" وأكدها لاحقا مسؤول إسرائيلي لصحيفة "فايننشال تايمز" وقال "إنها تحدث". وقالت دولة التشيك إنها تلقت شحنات صغيرة من اللقاحات، أما هندوراس فتتوقع 5,000 لقاح من إسرائيل.

موقع عربي 21، 2021/2/24

23. "إسرائيل" تقر قانوناً يمنح السلطات الحق في مشاركة هوية "غير الملقحين"

تل أبيب: أقر الكنيست الأربعاء، قانوناً يسمح للحكومة بمشاركة هوية الأشخاص غير الملقحين ضد فيروس «كورونا» مع السلطات الأخرى، مما يثير الجدل حول خصوصية هذه الفئة. ويمنح القانون الجديد؛ الذي جرى تمريره بغالبية 30 نائباً ومعارضة 13، السلطات المحلية والمدير العام لوزارة التربية والتعليم وبعض أعضاء وزارة الرعاية الاجتماعية، الحق في تلقي أسماء وعناوين وأرقام هواتف المواطنين غير الحاصلين على اللقاح.

وبحسب بيان للبرلمان، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، فإن الهدف من الإجراء الذي سيستمر العمل به لمدة 3 أشهر أو حتى إعلان نهاية الوباء، يتمثل في «تمكين هذه الجهات من مخاطبة هؤلاء الأشخاص مباشرة وتشجيعهم على الحصول على اللقاح».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/24

24. إصابة حرجة لجندي إسرائيلي بإطلاق نار في قاعدة عسكرية

محمد وتد: أصيب جندي في الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، في إطلاق نار وقع في قاعدة عسكرية في منطقة الأغوار، حيث شرعت الشرطة العسكرية التحقيق في ملابسات الحادث. وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن "الجندي الذي أصيب بجروح قاتلة برصاصة في غور الأردن، أصيب على ما يبدو نتيجة إطلاق نار غير مقصود من جندي آخر في منطقة القاعدة العسكرية".

عرب 48، 2021/2/24

25. المحامي زبارقة: الشيخ رائد صلاح يُمنع بقرار إسرائيلي من الحديث أو مقابلة أي شخص

القدس المحتلة: قال محامي الشيخ رائد صلاح خالد زبارقة، إن الشيخ صلاح يُمنع بقرار إسرائيلي من الحديث أو مقابلة أي شخص، ولا يسمح له سوى بلقاء محاميه وعائلته. مذكراً بأن سلطات السجون قدمت طلب تمديد العزل الانفرادي للشيخ ستة أشهر أخرى بعد انتهاء المدة الأولى البالغة ستة أشهر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/24

26. زياد العالول: ما يريده فلسطينيو الخارج هو إعادة منظمة التحرير إلى دورها الطبيعي

غزة: قال زياد العالول، المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، إن ما يريده فلسطينيو الخارج هو إعادة منظمة التحرير إلى دورها الطبيعي وإلى الواجهة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني. لافتاً إلى أن هذا لا يتم إلا بإصلاح مؤسسات المنظمة وإعادة إحيائها، حيث أن الهدف من الانتخابات هو إصلاح منظمة التحرير. وأكد أن المؤتمر الشعبي يتحرك على كل الأصعدة، ويوجد ضغط شعبي كبير من فلسطينيي الخارج على المؤتمر لاتخاذ خطوات تنفيذية. مذكراً أن بداية الخطوات التنفيذية التي سيقوم بها المؤتمر هو التحضير لمؤتمر حواري عن التمثيل الفلسطيني في الخارج في الخامس من مارس القادم، وسيحضره أكثر من 300 شخصية تمثل العديد من المؤسسات والدول عبر العالم. مبيناً أن هناك توجه عام في نهاية المؤتمر لمرحلة قادمة يتم الإعداد لها في

مايو القادم بالدعوة للهيئة العامة وانتخاب 1000 شخص من ممثلي الجاليات الفلسطينية الموجودة في الخارج. إلى ذلك أوضح أنه حتى اللحظة لم تؤخذ أي خطوة باتجاه انتخابات المجلس الوطني، الأمر الذي يشكل تحدياً لفلسطينيي الخارج بكيفية إبراز دورهم في هذه العملية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/24

27. 600 مستوطن يهودي يقتحمون "قبر يوسف" شرقي نابلس

نابلس: اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، فجر اليوم الخميس، بالتزامن مع اقتحام المئات من المستوطنين اليهود لـ "مقام قبر يوسف"، شرقي مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة). وقد أسفرت المواجهات عن إصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والاختناق بالغاز المسيل للدموع. ومن جهته، ذكر موقع القناة الثانية العبرية، أن القوات الإسرائيلية أمّنت الحماية لـ 600 مستوطن وصلوا "قبر يوسف" في نابلس، لأداء طقوس دينية، من بينهم وزير "الهجرة والشتات" في حكومة نتنياهو وحاخامات يهود وعدد من قادة المستوطنين.

قدس برس، 2021/2/25

28. مواجهات مع الاحتلال في حي العيسوية والطور بالقدس المحتلة وتضامن ضد منازل فلسطينية

القدس: اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، في حيي العيسوية والطور بالقدس المحتلة. حيث أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت تجاه الشبان في هذه الأحياء. وفي سياق متصل، واصل أهالي قرية العيسوية الاعتصام في خيمة اعتصام أقاموها على أنقاض منزل عائلة عليان الذي هدمه الاحتلال الاثنين الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/24

29. إصابة مصريين اثنين برصاص قوة إسرائيلية

ترجمة خاصة: أصيب مصريين، الليلة الماضية، برصاص قوة عسكرية إسرائيلية أحبطت محاولة تسلل وتهريب مخدرات من الحدود المصرية إلى الفلسطينية المحتلة. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإنه تم إحباط محاولة تهريب 100 كجم من المخدرات، مشيرةً إلى أن المهربين حاولوا التسلل للحدود

عبر وضع "سلالم" على الجدار الحدودي، إلا أنه تم اكتشافهم وإطلاق النار تجاههم ما أدى لإصابة اثنين منهم ونقلهم للعلاج.

القدس، القدس، 2021/2/24

30. قطر تتعهد بتوفير 60 مليون دولار لتمويل أنبوب غاز لغزة

الدوحة – الأناضول: تعهدت قطر بتوفير 60 مليون دولار والاتحاد الأوروبي بعشرين مليون يورو (24 مليون دولار)، لتمويل أنبوب غاز من إسرائيل إلى محطة توليد الكهرباء بقطاع غزة، وفق بيان صدر عن رئاسة الوزراء الفلسطينية، الأربعاء. ووفق البيان، جاء التعهد القطري الأوروبي خلال اجتماع افتراضي، عقد الأربعاء، ضم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية ورئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة محمد العمادي وممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين سفين بورغسدورف.

القدس العربي، لندن، 2021/2/24

31. المغرب: اتفاقية تعاون بين وكالة بيت مال القدس وجامعة فلسطينية

الرباط . «القدس العربي»: وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف، التي تتخذ من الرباط مقراً لها، خلال لقاء انعقد الثلاثاء عبر تقنية التناظر المرئي، اتفاقية تعاون وشراكة مع جامعة القدس الفلسطينية، بشأن تخصيص منح تشجيعية للطلبة والأساتذة الباحثين للاشتغال على موضوعات تهم حاضر القدس وتاريخها وموروثها الديني والحضاري وأوجه ارتباط المغاربة بها. وأفادت وكالة الأنباء المغربية أن هذه الاتفاقية تروم تنظيم التزامات الطرفين بخصوص المنح التشجيعية التي تخصصها الوكالة لطلبة سلك الدكتوراه وللأساتذة الباحثين، المسجلين في جامعة القدس أو في إحدى المؤسسات التابعة لها، للاشتغال على موضوعات تهم حاضر القدس وتاريخها وموروثها الديني والحضاري وأوجه ارتباط المغاربة بها.

القدس العربي، لندن، 2021/2/24

32. دعم أممي لإجراء الانتخابات الفلسطينية العامة

لندن: أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الأربعاء، دعم إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة المقررة بعد ثلاثة أشهر.

وتعهد خلال اجتماعه مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، حنا ناصر، ببذل الجهود لتمكين اللجنة من إجراء العملية الانتخابية وفقاً للمعايير الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/25

33. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بوقف فوري لهدم منازل الفلسطينيين

فلسطين المحتلة – (وكالات): طالبت المنسقة الإنسانية للأراضي الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز، أمس الأربعاء، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالوقف الفوري لجميع عمليات الهدم التي تطال منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم بالضفة بالغربية المحتلة. وحذرت، من أن "الأوضاع التي يمارَس فيه الضغط على التجمعات للانتقال منها، تنطوي على خطر حقيقي بالترحيل القسري". مبينة أن الإجراءات الإسرائيلية ضد تجمع "حَمْصة البقيعة" في الأغوار، تتواصل رغم أن السكان استنفدوا سبل الانتصاف من خلال الإجراءات القانونية المحلية.

الدستور، عمّان، 2021/2/25

34. مجلس "حقوق الإنسان" يناقش عدم إلتزام "إسرائيل" بإجراء تحقيقات عادلة في انتهاكاتها

جنيف: ناقش مجلس حقوق الإنسان تقرير المفوض السامي حول ضمان المساءلة والمحاسبة تحت البند الثاني من أعمال المجلس، في إشارة إلى عدم إلتزام "إسرائيل" بإجراء تحقيقات عادلة في الإنتهاكات التي قامت بها، خاصة القتل خارج إطار القانون وإستهداف المدنيين في العدوان الذي وقع عام 2009/2008. كما تمت مناقشة ما جاء في توصيات لجنة تقصي الحقائق برئاسة القاضي غولدستون، وكذلك لجنة تقصي الحقائق في العدوان الذي وقع عام 2014، ولجنة تقصي الحقائق بخصوص الإعتداءات على المظاهرات السلمية عام 2018.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/24

35. واشنطن تسعى للعودة لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة وحماية "إسرائيل"

رويترز: أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، الأربعاء، التزام الولايات المتحدة بحماية واحترام حقوق الإنسان، والاستمرار في جهودها الرامية للعودة إلى الساحة الدولية من خلال تحركات كالسعي للحصول على مقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حيث ستضغط للتخلص من "التركيز غير المتناسب" على حليفتها "إسرائيل". وقد عبر وزير الخارجية الأمريكي

أنتوني بلينكن عن ذلك بقوله "نلتمس بكل تواضع دعم جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في محاولتنا للعودة إلى مقعد في هذا المجلس".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/24

36. نانسي بيلوسي تهاتف نتنياهو وتشدد على حل الدولتين لصنع سلام عادل ودائم

ترجمة خاصة: نقلت القناة العبرية السابعة أن نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي هاتفت، الليلة الماضية، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. حيث شددت بيلوسي على العلاقة الكبيرة بين "إسرائيل" والولايات المتحدة، ودعم الكونغرس الثابت لتل أبيب وأمنها. مشيرةً إلى الأمل المشترك في صنع سلام إقليمي، بما في ذلك السلام العادل والدائم القائم على حل الدولتين.

القدس، القدس، 2021/2/25

37. نائب بلجيكي: "إسرائيل" تواصل الضم التدريجي للأراضي الفلسطينية بشكل مكثف

بروكسل: قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفيدرالي البلجيكي، النائب سيمون موتكان، إن "إسرائيل" تواصل الضم التدريجي بشكل مكثف في أراضي الضفة الغربية، مستشهداً بما تعرضت له قرية حمصة الفوقا في الأغوار. مؤكداً أنه سيستجوب وزيرة الخارجية البلجيكية الأسبوع المقبل حول هذه المرحلة الجديدة من الضم لفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/24

38. السناتور ساندرز: "إسرائيل" ملزمة بتقديم اللقاحات للفلسطينيين بصفتها قوة محتلة

ترجمة خاصة: هاجم السناتور الأمريكي بيرني ساندرز، اليوم، "إسرائيل" عبر حسابه على تويتر لنقلها لقاحات إلى دول مختلفة في العالم، ومنعها عن الفلسطينيين. لافتاً إلى أن "إسرائيل" بصفتها قوة محتلة، فهي مسؤولة عن صحة جميع الأشخاص الخاضعين لسيطرتها، لذا فهي ملزمة بتقديم اللقاحات للفلسطينيين.

القدس، القدس، 2021/2/25

39. الاتحاد الأوروبي يبدي استعداده لتقديم 20 مليون يورو لتوفير لقاح ضد "كورونا" للفلسطينيين

رام الله: قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي شادي عثمان، إن الاتحاد أبدى استعداده لتقديم نحو 20 مليون يورو، دعماً لتوفير لقاح ضد "كورونا" للشعب الفلسطيني. موضحاً أن توفير هذا المبلغ يحتاج لإجراءات فنية، ويسير فيها الاتحاد الأوروبي بانتظار استكمالها ليتم إيصاله لدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/24

40. من "كوفيد-19" إلى "المرض X" .. تسعة أمراض خطيرة في قائمة الصحة العالمية تهدد البشرية

تحتفظ منظمة الصحة العالمية (WHO) بقائمة تنبيه بالأمراض التي يمكن أن تشكل أكبر تهديد للبشرية. وقام رؤساء منظمة الصحة العالمية بتجميع قائمة من تسعة مسببات للأمراض، ووقع تضمين "كوفيد-19" ضمنها، والتي تم تصنيفها على أنها "أمراض ذات أولوية" للعلماء لتحصين البشرية. ويصف الخبراء الأمراض بأنها تلك التي تشكل "أكبر خطر على الصحة العامة"، إما بسبب "احتمالية انتشار الأوبئة" أو بسبب الافتقار إلى التدابير المضادة ضدها. ويعد فيروس كورونا حاليا العدو الأول للبشر حيث يواصل اجتياح العالم، ما أسفر عن مقتل ما يقرب من 2.5 مليون شخص حتى الآن وإصابة أكثر من 112 مليونا.

لكن الأمراض الأخرى المدرجة في القائمة مميتة أيضا ويمكن أن تشكل تهديدا إذا لم يقع اتخاذ إجراءات أو تدابير وقائية. ويمكن لبعض الالتهابات المرعبة أن تجعل الدماغ ينتفخ، وتترك المصاب ينزف من عينيه، وتسبب الصمم وعيوبا خلقية في الرأس. ويخشى العلماء أن يكون الوباء القادم أسوأ من الطاعون الأسود، الذي أودى بحياة 75 مليون شخص، وقد تكون هناك أزمات صحية كل خمس سنوات، وفقا لعدد من العلماء. وحذرت الدكتورة ميلاني سافيل، مديرة أبحاث اللقاحات وتطويرها في CEPI، بأن العالم بحاجة إلى الاستعداد "للقاح المرض الكبير التالي".

ومن المحتمل أن يكون المرض الكبير التالي هو أحد الأمراض المميزة، بينما تقول منظمة الصحة العالمية إن قائمة التنبيه ذات الأولوية الخاصة بها "ليست شاملة" ويتم تحديثها بانتظام. ورغم أن "كوفيد-19"، حاليا، يوجد على رأس قائمة منظمة الصحة العالمية (WHO)، **إلا أن العلماء يحذرون**

من ثمانية أمراض أخرى قد تكون مميتة ويمكن أن تتسبب في تهديد آخر للبشرية، وهي:

- المرض X:

العدو الخفي لمنظمة الصحة العالمية، المسمى "المرض X"، مدرج في قائمة التنبيه ويمكن أن يكون وباء دوليا خطيرا ناجما عن "عامل ممرض غير معروف حاليا يسبب مرضا بشريا". ويقدر العلماء

أنه من بين 1.67 مليون فيروسات غير معروفة في العالم، ما يصل إلى 827 ألفا من هذه الفيروسات يمكن أن تصيب البشر من الحيوانات. ويُخشى أنه مع نمو البشر وتوغلهم بشكل أعمق في موائل الحيوانات، يزداد خطر انتقال العدوى إلى البشر. وتنبأ الكاتب البيئي جون فيدال، الذي يبحث في الروابط بين الطبيعة والمرض، بأننا سنواجه وباء جديدا بحجم الموت الأسود. وقال إن فيروسا يمكن أن ينتشر في الأرض، وينتشر عن غير قصد عن طريق حاملين لا تظهر عليهم أعراض، "في غضون أسابيع قليلة، ويقتل عشرات الملايين من الناس قبل أن يتم إغلاق الحدود".

– نيباه:

من بين الأمراض الأخرى التي تم تضمينها في القائمة هو نيباه (Nipah)، أحد أكبر التهديدات المحتملة ليصبح وباء جديدا إذا تحور الفيروس، وهو أكثر فتكا بـ 75 مرة من "كوفيد–19". ويتسبب الفيروس الذي تنقله خفافيش الفاكهة بمعدل وفيات يتراوح بين 40 و75% في تورم المخ ونوبات صرع وقيء، واكتُشف في ماليزيا عام 1998.

–زيكا:

تتضمن القائمة أيضا، فيروس زيكا، الذي انتشر عبر الأمريكتين في عامي 2015 و2016، بعد ظهوره في غابة أوغندية. ويسبب الفيروس، الذي ينتقل بشكل أساسي من لدغة بعوضة مصابة، الطفح الجلدي والحمى والصداع وآلام العضلات، ونادرا ما يكون قاتلا في شكله الحالي. ومع ذلك، فإن تأثيره على المرأة الحامل يؤدي إلى ولادة أطفال برؤوس متقلصة أو عيوب خلقية أخرى في بعض الحالات.

–الإيبولا:

ظهر فيروس إيبولا مرة أخرى في عام 2021، مع وضع ست دول إفريقية في حالة تأهب وتحذير البيت الأبيض من "عواقب كارثية" محتملة لتفشي المرض الجديد. ويمكن أن يصل معدل وفيات هذا الفيروس إلى 90% حسب الإجهاد، حيث يعاني المرضى من نزيف من العينين والأذنين والأنف والفم، إلى جانب الحمى والصداع وآلام العضلات.

– متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والسارس:

تدخل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والسارس في قائمة منظمة الصحة العالمية، وتشكل تهديدا لوباء محتمل. ويُعتقد أن السارس، مثل "كوفيد–19"، ظهر من الخفافيش في الصين، ومتلازمة

الشرق الأوسط التنفسية (MERS) من الخفافيش إلى الجمال إلى البشر في الشرق الأوسط. وتسبب السارس بتفش عالمي بين 2002 و2004 وقتل 774 شخصا.

-حمى القرم-الكونغو النزفية:

حمى القرم-الكونغو النزفية هي فيروس ينتقل عن طريق القرّاد ويمكن أيضا أن تنتقل من خلال ملامسة الحيوانات المذبوحة. ويبدأ ظهور الأعراض بشكل مفاجئ مع حمى وآلام في العضلات ودوخة وآلام في الرقبة والظهر وصداع وتقرح في العينين وخوف من الضوء (حساسية للضوء). وقد يعاني المرضى المصابون بأمراض خطيرة من تدهور سريع في الكلى أو فشل كبدي مفاجئ أو فشل رئوي بعد اليوم الخامس من المرض. ولدى هذه الحمى نسبة إماتة عالية من 10% إلى 40%.

-حمى لاسا:

يصاب البشر عادة بفيروس لاسا من خلال التعرض للطعام أو الأدوات المنزلية الملوثة ببول أو براز فئران الماستوميس المصابة. والمرض مستوطن في مجموعات القوارض في أجزاء من غرب إفريقيا. ويمكن أيضا أن تحدث العدوى من شخص إلى آخر والانتقال المختبري، لا سيما في أماكن الرعاية الصحية في غياب تدابير الوقاية من العدوى والسيطرة عليها. ومعدل إماتة الحالات الإجمالي هو 1%. ونحو 80% من المصابين بفيروس لاسا ليس لديهم أعراض.

-حمى الوادي المتصدع:

وقع التعرف على حمى الوادي المتصدع لأول مرة في كينيا عام 1931، وتؤثر في الغالب على الحيوانات ولكنها قد تصيب البشر أيضا عن طريق البعوض والذباب الذي يتغذى بالدم. ويتراوح المرض لدى البشر من خفيف شبيه بالإنفلونزا إلى حمى نزفية شديدة يمكن أن تكون قاتلة. ولم يتم حتى الآن توثيق أي انتقال من إنسان إلى إنسان، وفي عام 2000، جاءت أولى الحالات المبلغ عنها للمرض خارج القارة الإفريقية من المملكة العربية السعودية واليمن.

ميرور

روسيا اليوم، 2021/2/24

41. عن الشرعية والتمثيل الفلسطيني

معين الطاهر

على مدى التاريخ، تعامل الفلسطينيون مع قضيتهم باعتبارها قضية عربية، ومع تاريخهم باعتباره جزءًا من تاريخ المنطقة لا ينفصل عنها، وخاضوا نضالاتهم باعتبارها صراعًا عربيًا – صهيونيًا، وأطلقوا على أحزابهم وهيئاتهم القيادية مسمياتٍ عربية خالصة؛ فالإطار الذي قاد جهادهم عام 1948 كان الهيئة العربية العليا، وليست الهيئة الفلسطينية، وهذه كانت حال أحزابهم قبل النكبة، حيث خلت أسماؤها من وسمها بصفةٍ قُطرية، وعلّقوا آمالهم على الجيوش العربية لإنقاذ بلدهم. وبعد النكبة، تمسّكوا بآمال الوحدة ومحاولات التغيير في العالم العربي طريقا للتحرير، وربوا أجيالهم على أن الكيان الصهيوني أقيم لمنع الوحدة العربية، وتقسيم العالم العربي. لم يأخذ سعي الفلسطينيين بعد النكبة إلى تنظيم صفوفهم منحىً قطريًا، وكانت للأحزاب والهيئات التي نشطت في صفوفهم امتداداتها العربية، قومية كانت أم يسارية أم إسلامية.

في حقبة الخمسينيات وبداية الستينيات، استخدمت الأنظمة العربية المنقسمة والمتصارعة القضية الفلسطينية في خلافاتها الداخلية، وادّعى كل منهم "وصلًا بليلي"، نافيًا صلة الآخرين بها، متهمًا ومشككًا في مواقفهم منها، محاولًا إما ادعاء تمثيل الفلسطينيين أو إنكار حق غيره في تمثيلهم، إلى أن قرّر مؤتمر القمة العربي المنعقد في القاهرة، في لحظةٍ تضافر فيها الجهد العربي، تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت مؤتمرها الأول في القدس عام 1964. وبذلك، تكون المنظمة قد وُلدت من رحم النظام الرسمي العربي، وضمن شرعيته الرسمية.

بعد هزيمة حزيران 1967، في حرب الأيام الستة، والتي احتل فيها الكيان الصهيوني الضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان، نشأ ظرفٌ مختلف، حيث انطلق العمل الفدائي الفلسطيني، وتكوّنت الفصائل الفلسطينية المتسلحة ببرنامج الكفاح المسلح، وحرب الشعب طويلة الأمد، وسرعان ما سيطرت هذه الفصائل على قيادة منظمة التحرير، معلنةً عن شرعيةٍ ثوريةٍ حملتها وحمتها بنادق الفصائل الفدائية التي حازت في آن واحد دعم الجماهير العربية والنظام الرسمي العربي الراغب في التخلص من آثار الهزيمة، واحتواء نتائجها. وفي ظل هذه الشرعية الثورية، نمت الكينونة الفلسطينية وترعرعت، وتمكّنت من التقدّم بخطىً واسعةٍ باتجاه تنظيم الشعب الفلسطيني وإطلاق طاقاته.

جاء التطور الأبرز في 1974، حين اعترفت القمة العربية في الرباط بمنظمة التحرير ممثلًا شرعيًا ووحيدًا للشعب الفلسطيني، في محاولة عربية لحسم موضوعة التمثيل الفلسطيني في مباحثات السلام التي كانت مرتقبة بعد حرب أكتوبر 1973. فلسطينيًا، تزامن ذلك مع إطلاق برنامج النقاط العشر

الذي أعلنت فيه المنظمة عزمها إقامة سلطة وطنية فلسطينية على أي بقعة أرض "تتحرّر" من الاحتلال، لكن مضمون ذلك كان واضحًا، ويتمثل في اعتماد برنامج مرحلي، يهدف "عمليًا" إلى إقامة سلطتها على الأرض الفلسطينية التي احتُلت في 1967، عبر السعي إلى المشاركة في عملية السلام، بدلًا من برنامجها المتعلق بتحرير فلسطين كلها.

عربيًا، شكّل القرار بداية تحول القضية الفلسطينية على مستوى النظام الرسمي العربي من قضية عربية إلى قضية فلسطينية، ليصبح واجب النظام الرسمي يقتصر على الدعم والتأييد والتضامن، وليرتفع لاحقًا شعار "نقبل بما يقبل به الفلسطينيون"، لتبرير التراجع العربي عن اعتبار القضية الفلسطينية القضية المركزية للأمة العربية. مع أن في هذا الشعار كثيرًا من الحق الذي أُريد به باطل، إذ لم تكن الإرادة الفلسطينية حرّة بالمطلق، وتعرّضت على الدوام للضغط والتوجيه، وهي كانت محكومة بموازين القوى، ومدى قدرتها على الصمود والمواجهة.

إسرائيليًا، لم يكن الكيان الصهيوني مرتاحًا لتطوّر وضع منظمة التحرير، ولا لصفتها التمثيلية التي اعتُبرت خطًا أحمر في السياسة الإسرائيلية، فبذل أقصى طاقته لإنهاء المنظمة أو تحجيمها، عبر سلسلة من الضربات العسكرية والاغتيالات، وعبر محاولة إيجاد أطر تمثيلية مغايرة داخل الأرض المحتلة، كان مثالها الأبرز روابط القرى التي تصدّت لها المنظمة والأردن، على الرغم مما بينهما من اختلافٍ في تلك المرحلة، إذ خشيا من أن تشكّل هذه الروابط أداةً سياسيةً تمثيلية في الأرض المحتلة، مرتبطةً بالكيان الصهيوني، وبديلة لنفوذ النظام الأردني ومنظمة التحرير معًا.

ما بين عام 1974 واتفاق أوسلو، انتهجت القيادة الفلسطينية مسارًا متعرّجًا؛ فمن جهة كانت تسعى إلى إيجاد مقعد لها في قطار التسوية، والمحافظة على صفتها التمثيلية للشعب الفلسطيني. ومن جهة ثانية، تصدّت للاجتياحات الصهيونية، ووضعت نفسها في مواجهتها. وخلال هذا المسار، قامت بمناوراتٍ، وقدمت تنازلاتٍ تُوّجت باتفاق أوسلو.

ضمن هذا المسار، انصاعت المنظمة لثلاثة متطلبات أساسية، على الرغم من محاولتها الجادّة للمماطلة، أو تغيير بعض شروطها، أو تأجيل استحقاقها: الأول، تغيير نهجها السياسي، وقد بدأت به تدريجيًا منذ برنامج النقاط العشر، مرورًا بالاعتراف بقرار مجلس الأمن 242، وإدانة الإرهاب، ونبذ العنف، واعتبار الميثاق الوطني لاغيًا (كادوك)، وانتهاءً بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود. الثاني، تمثل في صفة الأشخاص المقبولين للمشاركة في أي مباحثات، فقد كان هناك اعتراض أميركي وإسرائيلي دائم على قبول أشخاصٍ لهم صفة رسمية في منظمة التحرير أو فصائلها، ورُفضت اقتراحات قيادة المنظمة أن يكون هؤلاء أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، ويحملون جنسية أميركية، كما رُفض إعلان هؤلاء أنفسهم ممثلين للمنظمة، أو أن تعلنهم المنظمة ممثلين لها،

وإن كان لها أن تختارهم. كما اخترعت فكرة وفد فلسطيني ضمن الوفد الأردني – الفلسطيني، كما حدث في مؤتمر مدريد. أما المتطلب الثالث فيتعلق بالرقعة الجغرافية، فأولئك المفاوضون عليهم أن يكونوا من المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، فلم يكن أحد من المفاوضين من الشتات أو من فلسطينيي الداخل، على ما في هذا المتطلب من اختزال للقضية الفلسطينية في الضفة والقطاع.

تدريجيًا، وافقت منظمة التحرير على هذا السياق، وعلى الدوام كان يخيّم على القيادة الفلسطينية المقيمة في الخارج، والتي فجّرت الثورة الفلسطينية المسلحة، هاجس يتعلق بإخراجها من عملية السلام، وأن يشارك نظام عربي في التسوية نيابة عنها، أو أن يستخدم نظام آخر الورقة الفلسطينية، لتعزيز موقعه هو في هذه العملية. كما خيّم عليها على الدوام هاجس بروز شخصيات من الأرض المحتلة تقوم بدورها، وتحتلّ مكانها، ولعله كان الهاجس الرئيس وراء إقدامها على فتح قناة أوسلو السرّية، بموازاة مفاوضات مدريد ومباحثات واشنطن، لكن الثمن كان باهظًا، فمقابل الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، نالت المنظمة اعترافًا بأنها الطرف الذي سيمثل الفلسطينيين في المفاوضات، وهو الاعتراف الهزيل الذي تحجّج به مختلف القادة الصهاينة عند تعثر المفاوضات بادّعائهم عدم وجود شريك فلسطيني، أو عملهم الدائم إلى إيجاد طبقة ترتبط مصالحها بوجود الاحتلال.

في المرسوم الانتخابي الصادر عن الرئيس محمود عباس، دعا إلى انتخاب ما سماه "رئيس دولة فلسطين"، وليس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، كما جرت العادة، وكما ينصّ عليه اتفاق أوسلو الذي تنعقد الانتخابات تحت سقفه، وتستمد شرعيتها منه. سينتخب رئيس دولة فلسطين الفلسطينيون في الضفة والقطاع، فهل يعني هذا أن هذه هي حدود الدولة، وأن هؤلاء فحسب هم الفلسطينيون؟ يحمل هذا تراجعًا إضافيًا خطرًا، مهما جرت محاولات تزيينه، باعتباره إنجازًا وهميًا، في وقتٍ ما زال جواز سفر هذه الدولة يحمل اسم السلطة الفلسطينية، ولا يصدر إلا بعد موافقة الاحتلال الذي رفض إضافة لقب "الوطنية" عليه، وبناءً على قيوده وسجلاته. أما الشرعية التي ستمنحها هذه الانتخابات ومدى أولويتها، ونتائجها، وآثارها في واقع الانقسام والمصالحة، فيبقى حديثًا له ما بعده.

العربي الجديد، لندن، 2021/2/24

42. في مآلات الانتخابات الفلسطينية

زياد ابحيص

تمضي التحضيرات للانتخابات التشريعية في الضفة الغربية وغزة على قدم وساق، فيما يفترض أنه مسارٌ يبدأ في 22 أيار/ مايو 2021، تتبعه الانتخابات الرئاسية في 31 تموز/ يوليو، ثم "استكمال تشكيل" المجلس الوطني في 31 آب/ أغسطس 2021. وقد راحت قيادة المقاومة التي تورطت في

هذا المسار تحاول القطع به باعتبار التراجع عنه مستحيلا، وصرفَ نظرِ كلّ من يريد التفكير إلى التفكير بما بعده، واعتبار مناقشة جدواه ملفا مغلقا تم تجاوزه، ومن ثم ينبغي التفكير بما بعده.

وفي هذا المقال نحاول استقراء النتائج المحتملة للانتخابات لعلنا نقف على ممكنات ما بعدها. وقبل أن ندخل في السناريوهات المحتملة، فلا بد من التوقف عند احتمالين مفصليين في مسار الانتخابات: الأول هو التلاعب في الانتخابات، والثاني هو إجراؤها بنزاهة. فنزاهة الانتخابات ليست أمرا مضمونا ولا تحصيل حاصل في الحالة العربية بالإجمال، وعليه يحتمل كل مسار عددا من النتائج، نناقشها فيما يلي:

الاحتمال الأول: التلاعب بالانتخابات:

وهذا الاحتمال تدفعه رياح الانتخابات العربية في دول الردة على الثورات، فكل هذه الدول أجرت انتخابات لإضفاء المشروعية على قيادة إجهاض الإرادة الشعبية، وتحولت الانتخابات إلى خيار لشرعنة الوضع المفروض في دولتي جوار مؤثرتين في الوضع في فلسطين المحتلة، كما يعززها سياق الحرب على الحركات الإسلامية، وعلى الإخوان المسلمين تحديدا؛ وهي العدسة التي تنظر من خلالها معظم أنظمة الردة على الثورات إلى حركة حماس التي تشكل استثناء وحيدا مستعصيا لتغييب الإسلاميين عن المشهد السياسي في المشرق العربي.

تعزز العوامل المحلية كذلك هذا الاحتمال؛ فتجربة انتخابات اتحادات الجامعات والنقابات والبلديات في الضفة الغربية كلها شهدت تغييبا قسريا لمرشحي حماس، وتضييقا وملاحقة أمنية لمرشحيها أو للتجمعات الانتخابية. وفي ظل جائحة كورونا، فإن حجة ضرب التجمعات والمهرجانات جاهزة لحماية الصحة العامة. ويبقى العامل الصهيوني فوق كل العوامل، فهو معني بتقويض مشروعية المقاومة وعلى رأسها حركة حماس بأي شكل من الأشكال، وموافقته على إجراء الانتخابات ستكون مصحوبة بتدخل فعال لتغييب حماس والمقاومة عن المشهد، بل ولترجيح توجهات محددة داخل حركة فتح كذلك، لاستدامة حالة التنسيق الأمني المفتوح رغم انسداد الأفق السياسي.

ورغم أن انتخابات 2006 كانت نزيهة بشهادة المراقبين، إلا أن الوقائع أعلاه تجعل تكرارها صعبا، خصوصا وأن التجربة الأولى تعتبر بمثابة درس قاس لمحمود عباس لن يكرره، وبذلك يكون احتمال التلاعب بالانتخابات هو الأقرب إلى الحصول، ويمكن له أن يتطور إلى أحد السيناريوهات التالية:

أولا: التزوير الواضح في الضفة، من خلال التلاعب بالفرز ونتائج الصناديق، وهنا ستمسي حركة حماس أمام خيارات صعبة: إما أن تزور بالمقابل عدّ الأصوات في غزة، وتنجح بذلك قيادة السلطة بجرها إلى خسارة موقفها الأخلاقي كحركة مقاومة، وتكريس النظرة لها كغريم ليست له أي أفضلية

أخلاقية يسعى إلى مقاليد السلطة تماما كما تسعى هي، علاوة على أن الاهتمام الدولي والعربي سينصب على ما حصل في غزة وسينسى تماما ما حصل في الضفة الغربية.

الاحتمال الثاني أمام حماس سيكون إصدار نتائج حقيقية في غزة، مع بقاء نتائج الضفة مختلة بفعل التلاعب، وهو ما يرجح كفة قيادة السلطة المتنفذة، ويضع حماس أمام مأزق شرعية هي في غنى عنه، ستستخدمه قيادة السلطة مباشرة لمساءلة مشروعية سلاح المقاومة وتشكيلاتها، وهو العنصر الأهم المسكوت عنه في هذا المشهد.

أما الخيار الثالث أمام حماس فهو أن ترفض النتائج، واندفاعها العالي للمقدمات والتسهيلات والمواقف المشتركة والأيدي المتشابكة أمام الكاميرات ستجعل هذا الخيار صعبا ومحدود المصداقية إن قررت حماس اللجوء إليه حينها.

ثانيا: التأثير على النتائج من خلال بيئة الحريات، أي من خلال منع التجمعات الانتخابية والتضييق على الدعاية وتهديد المرشحين وعائلاتهم واعتقالهم، لكن مع بقاء الفرز صحيحا أمام المراقبين المحليين والدوليين حرصاً على مشروعية الانتخابات. وهنا تكون الخيارات المقابلة إما الرد بالمثل مع كون غزة هي من ستوضع تحت المجهر العربي والدولي لرصد هذه الممارسات، وإما إدارة الانتخابات بنزاهة في غزة مع الشكوى من هذه الممارسات في الضفة والتصعيد الإعلامي ضدها، وهي شكوى يمكن لقيادة السلطة إهمالها أو التكيف معها بالشد والجذب، مع الوصول للنتيجة ذاتها: خسارة حماس في انتخابات "نزيهة" على اعتبار النزاهة تنحصر في فرز الصناديق وفي حريات يوم الاقتراع.

ثالثاً: ممارسة تبادل أدوار مدروس مع الاحتلال، بحيث يعتقل الاحتلال قيادات الحركة على مختلف المستويات، فتمسي إدارتها للحملة الانتخابية مستحيلة، بينما تمضي قيادة السلطة في الانتخابات باعتبارها معركة سياسية مع الاحتلال، وأن إجراءها تحدّ وطني، وهو ما يضفي مشروعية أكبر على نتائجها، التي سيكون الاحتلال قد ضمِن بيده تغييب حركة حماس عنها. وهنا سيصبح من الأصعب على حماس أن ترفض نتائج هذه الانتخابات، بعد أن كانت معركة سياسية انتصرت فيها القيادة الفلسطينية بإجراء الانتخابات. ولقيادة السلطة سوابق عديدة في صناعة أمثال هذه "المعارك الوطنية"، وتجربة استلام أموال المقاصة ليست بعيدة.. من جديد ستمسي حركة حماس في المحصلة قوة المعارضة في الضفة وغزة، ما يضع سلاحها وسلاح المقاومة عموماً على محك النقاش باسم السلطة الواحدة والسلاح الواحد والقرار الواحد.

هناك مؤشرات عديدة لبوادر لهذا السيناريو؛ تتمثل في محاولة تسجيل ناخبي حماس في المناطق المصنفة "ج" عوضا عن مكان سكنهم الأصلي، لتحويل رحلة الانتخاب إلى رحلة اعتقال، وحملة الاعتقالات الواسعة التي بدأها الاحتلال منذ أسابيع لقيادات حركة حماس في الضفة الغربية.

طبعاً من الممكن أن تحصل مزاوجة بين هذه السيناريوهات، كأن تضيق السلطة على بيئة الحريات في الضفة (سيناريو 2)، وتتبادل الأدوار مع الاحتلال كذلك ليكمل بقية المشهد (سيناريو 3)، والنتائج حينها ستكون ذاتها تقريباً للسيناريو 2، مع جعل لوم السلطة وحدها على إفشال الانتخابات أصعب، باعتبار الاحتلال نفذ بيديه التدخلات الأسوأ.

الاحتمال الثاني: نزاهة العملية الانتخابية:

ترشيحا وتنفيذا، مع الحفاظ على الخروقات في إطار ما يمكن أن يوصف بأنه "فردي" وليس حالة عامة، بشكل يثبط نسبيا احتمالات التصويت لقائمة حركة حماس في الضفة الغربية. وهذا الاحتمال رغم أن فرصه أقل من الأول، يمكن له أن يتطور إلى أحد السيناريوهات التالية:

الأول: معاقبة الناخبين لحركة حماس، وبالذات في الضفة الغربية، بعدما لحق بجمهورها من ظلم وضيم وجروح غائرة على يد الأجهزة الأمنية للسلطة، ونتيجة للّغط الكبير القائم على خيار الانتخابات، فيحجم هذا الجمهور عن الذهاب إلى الصناديق، وتخرج صناديق الضفة الغربية، وهي الأوزن في ظل قانون يعتبر الضفة وغزة دائرة إجمالية واحدة فيها 58.5 في المئة من المسجلين للانتخابات، بأغلبية لصالح قيادة فتح.

في هذه الحالة ستتجدد مشروعية قيادة السلطة الحالية في انتخابات "حرة ونزيهة"، وسيصبح طرح موضوعات السلاح الواحد والقرار الواحد هو التالي على جدول الأعمال انطلاقا من "الإرادة الشعبية" التي عبر عنها الصندوق، ما يجعل سلاح المقاومة أمام اختبار فرض نفسه بالقوة، ويعطي قيادة السلطة –المعادية لوجوده من الأساس– الفرصة لتصويره كسلاح "مارق" و"غير شرعي".

والطريقة التي بدأ بها توجه قيادة حماس نحو الانتخابات تعزز ذلك، فقد كانت أقرب إلى الفرض من المستوى القيادي، ومحاولات الإقناع المستميت الجارية شاهدة على ذلك، وربما تكون قراءة السلطة لهذا السيناريو أحد الدوافع التي يمكن أن تدفع قيادة السلطة في رام الله لترك الانتخابات تجري بنزاهة؛ طمعا في الوصول إليه باعتباره السيناريو المفضل لديها.

الثاني: فوز حركة حماس، وهي الحالة التي تمت في 2006، والإيجابية الأساسية لهذا السيناريو – الأقل احتمالا بين كل سابقيه– هو أنه يجنب المقاومة النتيجة المركزية الأسوأ للانتخابات؛ المتمثلة بطرح ملف سلاحها وكيانها المقاوم أمام البحث ووضعه في صدام مباشر مع القيادة الناشئة من

"شرعية" الصندوق، لكنه يترك حماس أمام تحديات نتائج 2006 ذاتها: ماذا لو رفضت قيادة السلطة في رام الله التسليم بالنتائج، تماماً كما حصل بعد انتخابات 2006؟ أو ماذا لو استمرت لعبة تبادل الأدوار مع الاحتلال بحيث يقضي كل ممثلي حماس في التشريعي في الضفة الغربية فترتهم التشريعية في السجن، مع تعديل نظام المجلس بشكل يمنع التوكيل، حينها ستمسي كتلة فتح هي الأغلبية الفعلية مع بقاء حماس الأغلبية الرمزية، ما يجعل تبني قرارات تعزز خنق المقاومة وعزلها أمرا ممكنا في التطبيق، خصوصا مع بقاء محمود عباس شبه المضمون في سدة الرئاسة ما لم تحصل مفاجآت.

باختصار، هذا السيناريو يعني استمرار الوضع القائم كما هو، وهو ما يعني أن الانتخابات في أحسن أحوالها ستؤدي لاستدامة الوضع القائم اليوم قبلها.

تبقى نقطة جوهرية لا بد من التنبه إليها: لقد أجرى محمود عباس خلال السنوات الأربع عشرة الماضية تعديلا تدريجيا على شكل ممارسة السلطة، جعل موقع الرئاسة أقرب للموقع السيادي المحصن، الذي يقع فوق الحكومة وفوق المجلس التشريعي بل وفوق الفصائل.

وبوضوحٍ أكثر: تجرى الانتخابات اليوم وفق قرار بقانون اتخذه محمود عباس في 2007 بصفته رئيسا للسلطة، ألغى بموجبه قانونا مُقرا من المجلس التشريعي في عام 2005، وقد عدله بقرار بقانون عام 2021 غيّر فيه مكانة رئيس السلطة إلى "رئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير"، ما يجعل الفائز في الانتخابات الرئاسية حُكما يحمل صفتي رئيس السلطة (المسماة دولة) ورئيسا لمنظمة التحرير بالضرورة، فعَصم بذلك نفسه من فصل الموقعين، وضمن الهيمنة على المنظمة إذا ما انتخب رئيسا، وأعطى نفسه امتياز "رئيس الدولة" كموقع سيادي. ولذلك تحديدا عدل القانون الانتخابي، ليتطلب بالضرورة حصول المرشح الفائز بالرئاسة أكثر من 50 في المئة من الأصوات، فيكتسب بذلك مشروعية انتخابية موازية لمشروعية المجلس التشريعي بأسره.

في العموم، يمكن لهذه الانتخابات –كما سلف– أن تنتهي إلى خمسة سيناريوهات ضمن مسارين أساسيين، والخطر الكارثي التي تستبطنه أربعة من هذه السناريوهات هو فتح الباب لبحث مشروعية سلاح المقاومة، ومشروعية تشكيلاتها وأذرعها وصلاحية قرارها بالرد والمواجهة، وتوظيف "شرعية الصندوق" المبتدعة في ظل الاحتلال في مواجهة شرعية المقاومة.

لقد اكتسب هذا السلاح مشروعيته من دماء فلسطينية وعربية وإسلامية سالت وهي توصله للمقاومة، ودماء أكثر سالت دفاعا عنه، وقاعدة مدنية تحملت كارثة الحروب وويلاتها تحت سقف وقوفها خلفه. وهذه كلها مصادر مشروعية أكبر وأسمى من كل الصناديق، بل لا يصح للقيادة المؤتمنة عليها والتي شاركت في بنائها وحمايتها أن تعرضها للخطر أو التشكيك، من خلال اختبار

المشروعية الأدنى في صندوق واقع تحت الاحتلال؛ لسلطة لا تتمتع بالحد الأدنى من استقلالية القرار، صندوق قابل للتلاعب مع قيادة مجربة تمارس التنسيق الأمني.

نهاية..

لو وقعت واحدة من النتائج الأربع الكارثية أعلاه، وهي الأرجح والأعلى احتمالا، فهل يمكن لخطط التكيف والتأقلم أن تعصم منها أو تُخرج قيادة المقاومة منها؟ أم ينطبق عليها مثل الحجر في البئر واستحالة إخراجه على أصحاب العقل؟ ومن هنا، هل من المقبول أو المشروع فرض هذا المسار باعتباره "مرّ وانتهى" وحصر البحث في التكيف مع مآلاته حصرا؟ أم أن هذه المآلات الفادحة تفرض بالضرورة إعادة التفكير في المسار كله؟ وما دامت الانتخابات لن تنهي الانقسام في أي من الاحتمالات أعلاه كما هو واضح، مع كونها تحمل مخاطر عالية بالذهاب إلى الأسوأ؛ فما هي جدوى السير في طريقها من الأساس؟

موقع "عربي 21"، 2021/2/25

43. استنفار عسكري إسرائيلي لمواجهة واقع متغير في الضفة الغربية

د. عدنان أبو عامر

رغم الهدوء الأمني النسبي المخيم على الضفة الغربية جيش الاحتلال الإسرائيلي يستعد للانتشار في الضفة الغربية، على التلال وعند التقاطعات وفي الساحات والمناطق، ويمكن رؤية الوسائل التكنولوجية المتقدمة التي يحاول بوساطتها التعامل مع الهجمات الفلسطينية، خشية أن يتبع ظهور نتائج الانتخابات الفلسطينية، وحينها قد تنشأ انتفاضة مسلحة تشارك فيها كل المنظمات الفلسطينية.

لعل جولة ميدانية في عدد من مناطق الضفة الغربية يمكن فيها ملاحظة العديد من الصواري العالية الظاهرة أخيرًا، التي أقامها جيش الاحتلال على قمم التلال، ومجموعات الكاميرات التي تراقب التقاطعات الرئيسة، والمربعات المنتشرة 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع السبعة أصبحت مرئية الآن.

يرى جهاز الأمن الإسرائيلي العام والجيش أن دوافع المنظمات الفلسطينية بالضفة الغربية لتنفيذ الهجمات ما زالت على حالها، ورغم الاعتقالات المستمرة في صفوف الفلسطينيين إنهما غير راضيين عن النتائج بما يكفي، إلى درجة أن هناك تقديرًا إسرائيليًّا سائدًا مفاده أن مواصلة الاعتقالات والتحقيقات، وتفكيك البنية التحتية في الضفة الغربية تجعل المنظمات تدخل مرحلة زمنية من التعافي، ثم تنفيذ الهجمات المسلحة.

قوى المقاومة الفلسطينية من جهتها تتابع الإجراءات الأمنية الإسرائيلية ضد الخلايا المسلحة الأخيرة، ولم تتأخر باستخلاص النتائج، إذ عززت أخيرًا سيطرتها وبنيتها التحتية في الضفة الغربية، وفي

المقابل استمرت الهجمات الشعبية المتمثلة في إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة بمناطق الضفة الغربية، بجانب عمليات إطلاق النار والطعن والدعس التي نفذها أفراد ومنظمات محلية.

تزعم الأوساط الأمنية الإسرائيلية أن المقاومة الفلسطينية ربما قررت تجنب تنفيذ هجمات قوية قدر الإمكان في المستقبل القريب، من أجل عدم دفع الجيش وجهاز الأمن العام لإطلاق عملية استراتيجية واسعة لملاحقتها، من شأنها إضعاف قدرتها على التعامل مع استحقاق الانتخابات المقبلة.

مع العلم أن معظم النشاط العسكري الإسرائيلي يكون بالاعتراض المادي باستخدام أجهزة استشعار وأجهزة حاسوب مختلفة تراقب المنطقة بوحدات المراقبة والاستخبارات، وهناك تحلل المعلومات، وترسل تنبيهات ساخنة إلى مقاتلي استطلاع لواء غولاني في مواقع عند التقاطعات، أو موجهة إلى مشتبه به في الميدان.

كما أن مقرات بعض الألوية المكانية التابعة لجيش الاحتلال تمتلك قدرات لم يكن لديها حتى وقت قريب سوى وحدة 8200 الاستخبارية وجهاز الأمن العام (الشاباك)، ما يسمح للضباط بإجراء تقييمات للوضع بناءً على معلومات محدثة.

في الضفة الغربية يمكن لهذه المعطيات أن يكون لها تأثير فوري بعدة مناطق: جنود الميدان، المواقع الأمنية المتنقلة، يتلقون تحذيرات تمنحهم وقتًا قصيرًا، فقط عشر ثوانٍ مطلوبة لإحباط هجوم مسلح، والاستعداد لمواجهة من يعرضهم للخطر، وبموجبها أحبطت عدة هجمات طعن وإلقاء قنابل (مولوتوف)، دون توافر ضمانات بالنجاة من الهجمات الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2021/2/24

44. كاريكاتير:

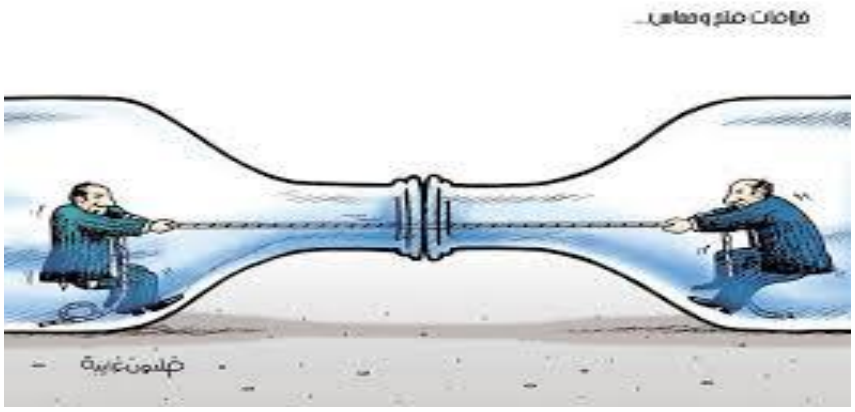

الجريدة، الكويت، 2009/8/6